

- اليَوْمَ هُوَ أُوَّلُ أَيَّامِ عِيدِ الفِطْرِ السَّعيدِ.
  - عُمرُ ما زَالَ نائِماً في سريره.







وَفَجْأَةً قَفَزَ عُمَرُ مِنْ سَرِيرِه، فَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ المُؤذِّنِ فِي المَسْجَدِ وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلهَ إلا اللهُ ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الحَمْدُ.





٣



نزل عمر عن سريره، فوجد صندوقاً كبيراً مغلفاً على شكل هَديَّة.

فَرِحَ عُمَرُ وَقَالَ: لابُدَّ أَنَّ والدي قَدْ أَحْضَرَ لِي الدَّرَّاجَةَ الهَوائيَّةَ التي رَأَيْتُها في دُكّان الأَلْعاب.





فَتَحَ عُمَرُ الصَّنْدوقَ بِسُرْعَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الدَّرَّاجَةَ الْهَوائِيَّةُ. وَجَدَ بَدَلاً مِنْها صُنْدوقاً آخَرَ أَصْغَرَ مِنَ الْهَوائِيَّةَ. وَجَدَ بَدَلاً مِنْها صُنْدوقاً آخَرَ أَصْغَرَ مِنَ الصَّنْدوق السّابق.



قَالَ عُمَرُ: يَبْدُو أَنَّ والدَّتِي قَدْ أَحْضَرَت السَّيَّارَةَ ذَاتَ العَجَلاتِ الأَرْبَعِ الَّتِي كُنْتُ قَدَّ رَأَيْتُها عِنْدَما كُنْتُ مَعَ أُمِّي في السُّوقِ.







- فَتَحَ عُمَرُ الصُّنْدوقَ، ولَمْ يَجِدِ السَّيَّارَةَ.
- وَجَدَ صُنْدوقاً أَصْغَرَ مِنَ الصُّنْدوقِ السَّابِقِ.





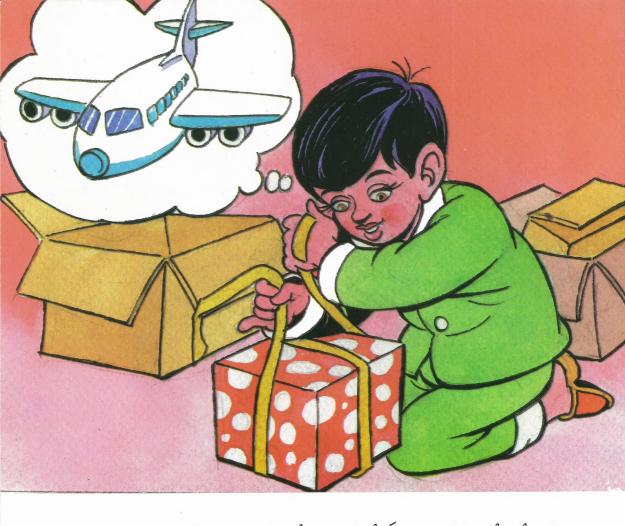


قَالَ عُمَرُ: أَخِي أَحْمَدُ يُحِبُّ المُزاحَ، ولذلكَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْضَرَ لِيَ القَطارَ الطَّويلَ الَّذي رَأَيْتُهُ عَنْدَما دَخَلْنا دُكَّانَ الأَلْعابِ.





- لَمْ يَجِدْ عُمَرُ القِطارَ، وإنَّما وَجَدَ صنندوقاً صَغيراً.



قَالَ عُمَرُ: يَبْدُو أَنَّ أُخْتِي سُعادَ قَدْ أَحْضَرَتْ لِي

الطَّائِرَةَ الَّتِي وَعَدَتْنِي بِها.







- وَمَا إِنْ فَتَحَ عُمَرُ الصُّنْدُوقَ، حَتَّى ابْتَعَدَ مِنَ الخَوْف.
  - خَرَجَ لَهُ مِنَ الصُّنْدُوقِ لُعْبَةً على شكل مُهرِّجٍ.





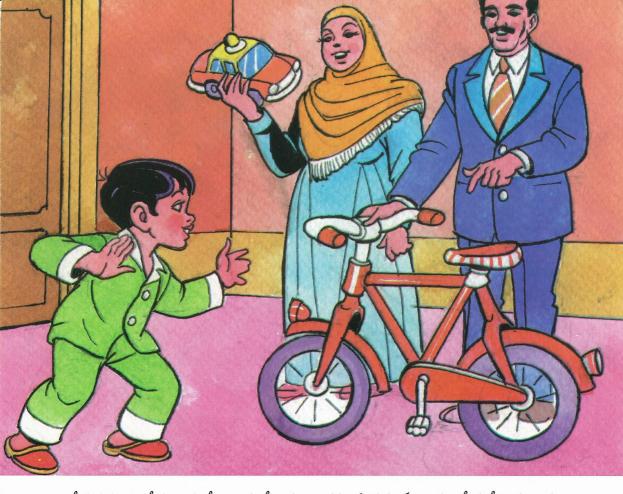
حَزِنَ عُمَرُ كَثيراً، فَهُو لايحب مثل هذه الألعاب، لانتَحراك أيها لا تتحراك أيها

- خَرَجَ عُمَرُ مِنْ غُرُفَتِهِ والدُّموعُ في عَيْنَيْهِ.



وَمَا كَادَ عُمَرُ يَخْرُجُ مِنْ غُرْفَتِهِ حَتَّى سَمِعَ صَوْتَا عَالِياً يَقُولُ لَهُ:

كُلِّ عامٍ وأَنْتَ بِخَيْرٍ يا عُمَرُ.



فَرِحَ عُمرُ كَثيراً فَقَدْ رَأَى أَباهُ يَقِفُ أَمامَهُ، وَمَعَهُ الدَّرَّاجَةُ الهَوائِيَّةُ، وَرَأَى أُمَّهُ تَقِفُ أَمَامَهُ، وَمَعَها الدَّرَّاجَةُ الهَوائِيَّةُ، ورَأَى أُمَّهُ تَقِفُ أَمَامَهُ، ومَعَها الدَّرَّاجَةُ الهَوائِيَّةُ، ورَأَى أُمَّهُ تَقِفُ أَمَامَهُ، ومَعَها الدَّرَاجَةُ ذاتُ العَجَلاتِ الأَرْبَعِ.



سَلَّمَ عُمَرُ عَلَى والدَيْهِ وَهُو مَسْرورٌ. ثُمَّ رَأَى أَخَاهُ أَحْمَدَ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَمَعَهُ القطارُ الطَّويلُ. - أَمَّا أُخْتُهُ سُعادُ فَقَدْ أَحْضَرَتْ لَهُ الطَّائِرَةَ التي وَعَدَتْهُ بِها.

